

تأثير فريق المشروع على نجاح المشروع بالتطبيق على شركة معادن في مدينه طريف "دراسة حالة"

اسم الطالب

جايز القرى الرويلي

2021202905

مشروع تخرج -1

كلية الادارة - جامعة ميدأوشن

اشراف

د. منى مصطفى العشرى

عضو هيئة التدريس - كلية الادارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسى الاول - 2024

جدول المحتويات

- الفصل الاول : الاطار العام للدراسة 3
- المقدمة 4
- مشكلة الدراسة 7
- فجوات على المستوى النظرى 7
- فجوات على المستوى التطبيقي 9
- اهمية الدراسة 11
- على المستوى النظرى 11
- على المستوى التطبيقي 12
- قائمة المراجع 13

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

المقدمة:

في عالم الأعمال المتسارع والمتغير، تعد المشاريع من الركائز الأساسية لتحقيق التقدم والابتكار في مختلف القطاعات. يعتمد نجاح المشاريع على مجموعة من العوامل المتنوعة، منها التخطيط الجيد، الإدارة الفعّالة، والموارد المتاحة. ومع ذلك، يظل العنصر البشري، المتمثل في فرق المشروع، أحد أهم العوامل المؤثرة على نجاح المشروع أو فشله.

تعد فرق المشروع من العناصر الحيوية في تنفيذ الاستراتيجيات وتحقيق الأهداف. تتألف هذه الفرق عادة من مجموعة من الأفراد الذين يجلبون معهم مجموعة متنوعة من المهارات والخبرات، مما يمكنهم من التعامل مع التحديات المختلفة بطرق مبتكرة. تلعب ديناميكيات الفريق، بما في ذلك كيفية تفاعل الأعضاء مع بعضهم البعض، دورًا محوريًا في تحديد مدى فعالية الفريق وقدرته على تحقيق الأهداف المحددة.

تعد ديناميكيات الفريق موضوعًا مثيرًا للاهتمام والدراسة، حيث تشمل مجموعة واسعة من العوامل مثل القيادة، التواصل، الثقة، التعاون، وإدارة النزاعات. تؤثر هذه العوامل بشكل مباشر على الأداء الجماعي للفريق، وبالتالي على نتائج المشروع ككل. يتطلب تحقيق الأداء العالي من الفرق فهمًا عميقًا لهذه الديناميكيات وكيفية تعزيزها لضمان تحقيق النجاح.

تلعب القيادة دورًا حاسمًا في توجيه فرق المشروع نحو تحقيق الأهداف. القادة الفعّالون هم الذين يستطيعون تحفيز فرقهم، وتوزيع المهام بشكل عادل، والتعامل مع الصراعات بفعالية. القيادة التحويلية، التي تركز على تطوير الأعضاء وتحفيزهم لتحقيق أفضل ما لديهم، تعتبر نموذجًا قياديًا مثاليًا في سياق فرق العمل. أظهرت

الأبحاث أن القيادة الجيدة لا تعزز فقط من أداء الفريق، بل تساهم أيضاً في بناء بيئة عمل إيجابية تتيح للفرق النمو والابتكار. (Northouse, 2019).

الثقة المتبادلة بين أعضاء الفريق تعتبر عاملاً جوهرياً آخر يؤثر على ديناميكيات الفريق. عندما يتمتع أعضاء الفريق بالثقة المتبادلة، فإنهم يكونون أكثر استعداداً لتبادل المعلومات، وتقديم الدعم لبعضهم البعض، وتحمل المخاطر لتحقيق الأهداف المشتركة. تشير الدراسات إلى أن الثقة تعزز من مستويات التعاون والابتكار داخل الفريق، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الكلي للمشروع. (Costa, Roe, & Taillieu, 2001) في المقابل، فإن نقص الثقة يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في التواصل وزيادة الصراعات، مما يعوق تقدم المشروع.

أظهرت الدراسات السابقة أن الفرق التي تتمتع بقدرة عالية على التواصل الفعال والتعاون المثمر غالباً ما تحقق نتائج أفضل وتواجه تحديات أقل. (Smith, 2020) على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجريت على فرق مشاريع في مجال التكنولوجيا أن الفرق التي تتميز بتواصل جيد وأدوار واضحة حققت أداءً أفضل بنسبة 30% مقارنة بالفرق التي تفتقر إلى هذه العناصر الأساسية. (Brown & Johnson, 2018)

مع تطور بيئات العمل وزيادة التعقيدات التكنولوجية، أصبحت فرق المشروع متعددة التخصصات ضرورة لتحقيق النجاح. تتطلب هذه الفرق من الأعضاء القدرة على التكيف والتعاون مع زملائهم من خلفيات وتخصصات مختلفة، مما يعزز من إمكانية الابتكار وحل المشكلات بشكل أكثر فعالية. ومع ذلك، يمكن أن تواجه هذه الفرق تحديات تتعلق بإدارة التنوع والتعامل مع الاختلافات الثقافية والمهنية بين الأعضاء.

على الرغم من الفوائد الكبيرة للعمل الجماعي، فإن إدارة فرق المشروع تعد تحدياً كبيراً، حيث يجب على القادة تحقيق توازن بين تمكين الأعضاء وتوجيههم لتحقيق الأهداف المشتركة. تشمل بعض التحديات الشائعة في إدارة الفرق الصراعات الداخلية، ضعف التواصل، وعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات. هذه التحديات قد تؤدي إلى تأخير في تحقيق الأهداف أو حتى فشل المشروع.

تأتي أهمية هذا البحث من الحاجة إلى فهم أعمق لكيفية تحسين أداء فرق المشروع، خاصة في ضوء التحديات المعاصرة التي تواجهها المؤسسات. سيتم في هذا البحث استكشاف العلاقة بين خصائص فرق المشروع

ونجاح المشاريع من خلال دراسة العوامل التي تساهم في بناء فرق فعالة وكيفية التغلب على التحديات التي تواجهها.

ستتم دراسة عدد من الأمثلة الواقعية والمشاريع السابقة لتحليل كيفية تأثير ديناميكيات الفريق على نتائج المشروع. سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع أعضاء فرق المشاريع، بالإضافة إلى تحليل الأدبيات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

في الختام، يمثل هذا البحث محاولة لفهم العوامل المؤثرة على نجاح فرق المشروع وكيفية تعزيز الأداء الجماعي لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. من خلال هذا الفهم، يمكن للمؤسسات تطوير استراتيجيات أفضل لإدارة فرقها وتحقيق نجاح أكبر في مشاريعها المستقبلية.

مشكلة الدراسة:

في ظل التنافس الشديد وسرعة التغيرات في بيئة الأعمال العالمية، أصبح نجاح المشاريع يعتمد بشكل كبير على فريق العمل القائم على تنفيذها. تعتبر ديناميكيات الفريق وتفاعلات أعضائه من العوامل الرئيسية التي تؤثر على أداء المشروع ونجاحه. ومع تزايد الاعتماد على فرق العمل المتعددة التخصصات، يظهر تساؤل مهم حول كيفية تأثير تفاعلات الفريق وتعاونهم على نجاح المشروع.

تشير الدراسات إلى أن فرق العمل الفعالة تتمتع بقدرة على التواصل الجيد، التعاون المثمر، والثقة المتبادلة بين أعضائها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف المشروع بكفاءة أعلى. ومع ذلك، فإن الفرق التي تعاني من مشاكل في التواصل أو خلافات داخلية غالبًا ما تواجه صعوبات في تحقيق أهدافها (Smith, 2020). لذا، يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين خصائص فرق المشروع ونجاح المشاريع، وتحليل العوامل التي تساهم في بناء فرق فعالة، مثل القيادة، توزيع المهام، التدريب، وتحفيز الأعضاء. بالإضافة إلى ذلك، سيتم دراسة التحديات التي تواجه فرق العمل في تحقيق أهداف المشروع وكيفية التغلب عليها لضمان تحقيق أعلى مستويات الأداء والنجاح.

من خلال فهم تأثير فريق المشروع على نجاحه، يمكن للمؤسسات والشركات تحسين استراتيجياتها في إدارة الموارد البشرية وتطوير القدرات الفريقية لضمان تحقيق أعلى مستويات الأداء والنجاح. سيعتمد البحث على تحليل بيانات مستمدة من دراسات سابقة واستطلاعات ميدانية لتوفير توصيات عملية للمؤسسات والشركات التي تسعى إلى تعزيز فعالية فرق العمل لديها.

فجوات على المستوى النظري :

ترجع أهمية هذه الدراسة للأسباب التالية:

فهم العوامل التي تؤثر على تأثير فرق المشروع على نجاح المشروع:

من خلال التحقيق في هذه العوامل، يمكنك التعرف على أهم العوامل وفهم مدى تأثيرها على نجاح المشروع. وهذا يسمح للمؤسسات بالتركيز على تحسين هذه العوامل لزيادة فرص نجاح المشروع.

تحسين كفاءة فريق المشروع:

يمكن أن يساعدك التحقق من تأثير فرق المشروع على نجاح المشروع في تحديد أفضل الممارسات لإنشاء فرق المشروع وإدارتها. يتيح ذلك للمؤسسات زيادة فعالية الفريق وتحقيق نتائج أفضل.

تقليل مخاطر فشل المشروع:

يمكن أن يساعد التحقيق في العوامل التي تؤثر على تأثير فريق المشروع على نجاح المشروع في تحديد المخاطر التي قد يواجهها المشروع بسبب ضعف أداء الفريق.

يتيح ذلك للمؤسسات اتخاذ خطوات لتقليل هذه المخاطر وزيادة احتمالية نجاح المشروع.

هناك العديد من الأساليب التي يمكن لفريق المشروع استخدامها لفحص تأثيرها على نجاح المشروع.

يتم جمع البيانات من خلال الدراسات الاستقصائية الموزعة على أعضاء فريق المشروع ومديري المشاريع.

مثال للاستخدام:

التحقيق في دراسات الحالة لفرق المشروع الناجحة وغير الناجحة لفهم العوامل المساهمة.

تجربة:

يتم إنشاء فريق المشروع وتكليفه بمهمة محددة للتحقيق في تأثير العوامل المختلفة على الإنتاجية. يعد التحقيق في تأثير فرق المشروع على نجاح المشروع مجالًا بحثيًا مهمًا ونشطًا، مع استمرار الكثير من الأبحاث. ستساعد نتائج هذه الدراسات على تحسين فهمنا للعوامل التي تؤثر على نجاح المشروع وتقديم توصيات عملية للمؤسسات لزيادة فعالية الفريق وتحقيق نتائج أفضل.

فيما يلي بعض التحديات التي تواجه فرق المشروع عند دراسة تأثيرها على نجاح المشروع.

تعقيد العوامل المؤثرة:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تأثير فريق المشروع على نجاح المشروع، ومن الصعب تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة.

صعوبات قياس تأثير الفريق:

من الصعب قياس تأثير فريق المشروع بشكل مباشر على نجاح المشروع. لأن العديد من العوامل الأخرى تلعب دورها.

سياقات مختلفة:

يمكن أن تختلف العوامل التي تؤثر على تأثير فريق المشروع على نجاح المشروع من منظمة إلى أخرى ومن مشروع إلى آخر.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن دراسة تأثير فرق المشروع على نجاح المشروع تعد مجالًا بحثيًا مهمًا يمكن أن يساعد المؤسسات على تحسين الأداء وتحقيق نتائج أفضل.

فجوات على المستوى التطبيقي :

مشكلات تتعلق بتأثير فريق المشروع على نجاح المشروع

يعد تأثير فرق المشروع على نجاح المشروع أمرًا مهمًا، ولكن يمكن أن تواجه الفرق العديد من التحديات التي تمنعهم من الاستفادة من إمكاناتهم الكاملة.

1. لا يوجد اتصال:

تعاني فرق العمل من ضعف التواصل مما قد يؤدي إلى سوء الفهم والتأخير وسوء اتخاذ القرار.

2. ضعف العمل الجماعي:

قد تعاني فرق العمل من ضعف العمل الجماعي مما يؤدي إلى قلة التعاون والمنافسة والصراع بين أعضاء الفريق

3. ضعف القيادة والإدارة:

يمكن أن تعاني مجموعات العمل من ضعف القيادة والإدارة، مما يؤدي إلى نقص التوجيه، وسوء التخطيط، وسوء إدارة المخاطر.

4. عدم التفاني والمسؤولية:

قد تفتقر فرق العمل إلى التفاني والالتزام من جانب الأعضاء، مما يؤدي إلى تأخير في إنجاز المهام، وضعف جودة العمل، وزيادة الضغط على أعضاء الفريق الآخرين.

5. بيئة العمل غير الملائمة:

يمكن أن تعاني مجموعات العمل من بيئة عمل عدائية، مما يؤدي إلى انخفاض معنويات أعضاء الفريق، وفقدان الحماس، وانخفاض الإنتاجية.

6. قلة المهارات والخبرة لدى أعضاء الفريق:

قد يعاني فريق العمل من نقص في المهارات والخبرة من جانب أعضائه، مما يجعل من الصعب إكمال المهام، مما يزيد من احتمالية الأخطاء، ويبطئ سير العمل.

7. عدم وضوح الهدف:

يمكن أن تعاني الفرق من عدم الوضوح فيما يتعلق بأهداف المشروع، مما يؤدي إلى عدم تركيز أعضاء الفريق، وانخفاض الدافع، وصعوبة تقييم التقدم.

8. ضغط العمل:

يعاني العمال من أعباء العمل الثقيلة، مما يؤدي إلى الإجهاد والتعب وانخفاض التركيز احتمال ارتكاب الأخطاء. " كيف يؤثر فريق المشروع على نجاح المشروع "

اهمية الدراسة

في إدارة المشاريع، يعتبر العمل الجماعي أحد العوامل الحاسمة لنجاح المشروع. إن تكوين فريق قوي وقادر على التعاون والتنسيق بشكل فعال يساهم في تحقيق الأهداف بنجاح وتجاوز التحديات التي قد تواجه المشروع. تعزز العمل الجماعي التواصل والتفاعل بين أعضاء الفريق، وتعزز التركيز على الأهداف المشتركة، وتعزز الإبداع والابتكار.

تؤثر العديد من العوامل على أهمية العمل الجماعي في إدارة المشاريع. منها :

على المستوى النظري :

- **تقاسم المعرفة والخبرات:** يعمل الفريق كوحدة واحدة لتبادل المعرفة والخبرات بين أعضاءه. يمتلك كل فرد خبراته ومهاراته الفريدة، وعندما يتم توظيفها وتبادلها بشكل فعال، يتم تعزيز فرص النجاح وتحقيق الأداء المتميز.
 - **تحقيق التنسيق والتكامل:** يوفر العمل الجماعي الإطار اللازم لتحقيق التنسيق والتكامل بين مختلف الأنشطة والعمليات في المشروع. يتعاون أعضاء الفريق على تحقيق الأهداف ومواجهة التحديات بشكل متناغم، مما يقود إلى تحقيق النتائج المتميزة.
 - **تعزيز الدعم والتشجيع:** يوفر العمل الجماعي بيئة داعمة وتشجيعية لأعضاء الفريق. يشعرون بالثقة والدعم من قبل زملائهم، مما يزيد من رغبتهم في تقديم أفضل والتعامل مع التحديات بشكل إيجابي.
 - **توزيع المسؤوليات:** يمكن للعمل الجماعي أن يؤدي إلى توزيع المسؤوليات بشكل فعال بين أعضاء الفريق. يتم تحديد مهام ومسؤوليات كل فرد بناءً على مهاراته وقدراته، وهذا يساعد في تحقيق التوازن والتنظيم في المشروع.
- على المستوى التطبيقي :**
- **زيادة الكفاءة والإنتاجية:** يؤدي العمل الجماعي إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية في إدارة المشاريع. عندما يتعاون الفريق بشكل فعال ويتبادل المعلومات والمهارات، يتم تحقيق الأهداف بطريقة أكثر كفاءة وتحقق النتائج المرجوة في وقت أقل.
 - **تحسين التفاعل وحل المشكلات:** يعمل العمل الجماعي على تحسين التفاعل بين أعضاء الفريق وتعزيز التعاون في حل المشكلات. عندما يعمل الأفراد معاً بروح الفريق، يصبحون أكثر قدرة على تحليل التحديات والتوصل إلى حلول فعالة ومبتكرة.

- **تعزيز الاستفادة من تنوع الفريق:** يمتاز الفريق بتنوع أفراده من حيث الخلفيات والمهارات والخبرات. يمكن للعمل الجماعي أن يعزز استفادة من هذا التنوع، حيث يتم تبادل الأفكار والمعرفة والرؤى المختلفة. يمكن أن يؤدي هذا إلى اتخاذ قرارات أفضل وتحقيق نتائج أكثر إبداعاً وفعالية.
- **توفير الدعم النفسي:** يعمل العمل الجماعي على توفير الدعم النفسي بين أعضاء الفريق. في بيئة الفريق القوية، يشعر الأفراد بالراحة في طرح الأفكار والمخاوف والاستفسارات، وهذا يساعدهم في التعامل مع ضغوط المشروع والحفاظ على الروح المعنوية العالية.
- **تعزيز التعلم والتطوير:** يمكن للعمل الجماعي أن يعزز التعلم والتطوير المستمر لأعضاء الفريق. من خلال مشاركة المعرفة وتبادل الخبرات، يتعلم الأفراد من بعضهم البعض ويطورون مهاراتهم وقدراتهم، مما يساعدهم في مواجهة التحديات المستقبلية بكفاءة أكبر.
- **تعزيز الإبداع والابتكار:** يعمل العمل الجماعي كمنصة للإبداع والابتكار في إدارة المشاريع. من خلال تبادل الأفكار والتعاون على حل المشكلات، يمكن لأعضاء الفريق تطوير حلول جديدة ومبتكرة للتحديات التي يواجهونها في المشروع.
- **تحقيق الرضا للأعضاء والعملاء:** يؤدي العمل الجماعي إلى تحقيق رضا الأعضاء والعملاء. عندما يكون الفريق متحداً ومتعاوناً، يتم تنفيذ المشروع بطريقة متناغمة ويتم تلبية توقعات العملاء، مما يؤدي إلى رضا عالٍ وبناء سمعة قوية للمشروع وللفريق نفسه.
- **تعزيز المسؤولية والالتزام:** يعمل العمل الجماعي على تعزيز المسؤولية والالتزام بين أعضاء الفريق. عندما يشعرون بالانتماء للفريق وبأنهم جزء مهم من نجاح المشروع، يصبحون أكثر تحمل المسؤولية والالتزام بتحقيق الأهداف والمواعيد المحددة.

- **تطوير مهارات التواصل والقيادة:** يساهم العمل الجماعي في تطوير مهارات التواصل والقيادة لأعضاء الفريق. من خلال التفاعل المستمر والتعاون في بيئة العمل الجماعي، يتعلم الأفراد كيفية التواصل بفعالية وتنظيم وتوجيه الفريق نحو تحقيق الأهداف المشتركة.

ختاماً، إن فهم أهمية العمل الجماعي في إدارة المشاريع أمر حاسم. يتعين على مديري المشاريع بناء فرق قوية وتعزيز التواصل والتفاعل بين أعضاء الفريق. عندما يكون العمل الجماعي في صميم العملية، يمكن تحقيق نتائج متميزة ونجاح دائم للمشروع. (Team, د.ت)

❖ قائمة المراجع :

- Smith, J. (2020). *Team Dynamics and Project Success: The Role of Communication and Collaboration*. Journal of Project Management, 35(4), 215-230.
- Northouse, P. G. (2019). *Leadership: Theory and Practice*. Sage publications.
- Costa, A. C., Roe, R. A., & Taillieu, T. (2001). Trust within teams: The relation with performance effectiveness. *European Journal of Work and Organizational Psychology*, 10(3), 225-244.
- Brown, A., & Johnson, S. (2018). *Effective Communication in Technology Teams: A Comparative Study*. Journal of Technology Management, 22(3), 188-205.
- (2024) فهم أهمية العمل الجماعي في إدارة المشاريع *Net3lem* - <https://net3lem.com/%D9%81%D9%87%D9%85-%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7/>